

الدول العربية نتيجة لطردهم من اراضيهم . هذه الامور مجتمعة تسهم في تشابك النضال الفلسطيني بالنضال العربي .

ثانيا : ان التزامنا بخوض حرب التحرير الشعبوية صويلة الاهد ، لا يلغي من اذهاننا اي دور للحرب النظامية ان هناك دورا للجيش العربي ولكن اي نوع من الجيوش وفي ظل اي نوع من الانظمة ؟ ان تلك الجيوش يجب ان تكون جيوش نظامية ثورية لانظمة متحررة تمثل وتعبّر عن ظموح الجماهير ، بحيث يكون دور الجيش النظامي مكملا لدور الجماهير المسلحة التي تمارس حرب الشعب في الاراضي المحتلة ولدور الميليشيات التي تحمي المناطق المحررة .

ان هذه الخطوط في رؤيتنا للمعركة هي خطوط نظرية تعكس فهمنا في رؤية تطور العملية النضالية في المستقبل ، اما على صعيد اللحظة الراهنة فنحن لازلنا موضوعيا في وضع الدفاع الاستراتيجي ، ولهذا فنحن نتبنى في هذا الوقت ثلاثة خطوط اساسية على الصعيد العسكري .

الخط الاول : حرب الفوار (العصابات) في المدن ضد العدو الصهيوني في فلسطين . وهناك ترجمات ملموسة اثبتت جدارة الثورة في هذا المجال . ولقد اعترف العدو نفسه بفعاليه هذه العمليات وعدم قدرة على انهاءها . وهذه العمليات وجهت الى اهداف عسكرية واقتصادية بهدف اضعاف قدرة العدو وضرب اجهزته واعوانه .

الخط الثاني : العمليات العسكرية عبر الحدود العربية المحيطة بفلسطين والموجهة ضد قوات الجيش الصهيوني .

الخط الثالث : عمليات الدفاع ضد هجمات العدو الصهيوني والدفاع ضد قوى الثورة المضادة . وهذه الايام تهدف هذه العمليات الى حماية الوجود العلي للثورة على وجه التحديد في لبنان . ونحن نسعى لتوسيع مجال عملياتنا لتشمل كل الاقطار المحيطة بفلسطين . وان هدفنا العسكري المحدد يرتكز الى زيادة الدقة التي تتم بها العمليات ثم تصعيدها وتوسيع افقها . وان الهدف من تحويل الواقع الحالي العسكري الى واقع (ارقى نوعيا) هو تقريب وضعنا اكثر من مرحلة حرب الشعب وذلك من خلال زيادة القدرات العسكرية والسياسية للجماهير المسلحة حيث نصل الى مستوى يمكننا من اقامة مناطق محرره . ان الوصول الى هذه الدرجة سيضعف من حدة المواجهة اليومية مع العدو تكتيكا واستراتيجيا . وبسبب الصعوبات التي تواجه عملية تحرير فلسطين من العصابات الصهيونية فاننا في ج/ش نؤمن ان تواجد الثورة في الاراض العربية المحررة هو بمثابة اللبنة الاولى الضرورية قبل البدء في التحرير الفعلي لفلسطين . وفي ضوء هذا الفهم فان النضال من اجل اقامة سلطة ثورية في الاردن من خلال التحالف الوثيق مع قوى الثورة هناك يشكل هدفا مركزيا في الارتقاء بالثورة الى مرحلة نوعية ارقى .